انه قد اتاه كتاب الملك وضرب الجرس ليجتمع الناس يوم الاحد في الكنيسة فلم
يبق احد في الاسكندرية حتى حضر لسماع كتاب الملك وقد جعل بينه وبين جنده
علامة اذا هو فعلها وضعوا السيف في الناس فصعد المنبر وقال يا
معشر اهل الاسكندرية ان رجعتم الى الحق وتركتم مقالة اليعاقبة والا
لن تامنوا ان يرسل الملك اليكم من يسفك دماءكم فرموه بالحجارة حتى خاف
على نفسه ان يقتل فاظهر العلامة فوضعوا السيف على كل من في الكنيسة فقتل
داخلها وخارجها امم لا تحصى كثرة حتى خاض الجند في الدماء وهرب منهم
خلق كثير وظهرت مقالة الملكية **فصل** ثم كان لهم بعد ذلك مجمع
ثامن بعد المجمع الخلقدوني الذي لعن فيه اليعقوبية بثلاث ماية وثلاث
سنين وذلك ان اسقف منبج كان يقول بالتناسخ وانه ليس
قيامة وان اسقف الرها واسقف المصيصة واسقفا اخر يقولون ان
جسد المسيح خيال غير حقيقي فحشرهم الملك الى قسطنطينية فقال لهم
بطركها ان كان جسده خيالا فيجب ان يكون فعله خيالا وقوله خيالا وكل
جسد نعاينه لاحد من الناس او فعل او قول فهو كذلك وقال لاسقف منبج
ان المسيح قد قام من الموت واعلمنا ان كذلك يقوم الناس من الموت يوم
الدينونة وقال في انجيله لن تاتي الساعة حتى ان كل من في القبور اذا
سمعوا قول ابن الله يحيوا فكيف تقولوا ليس قيامة فاوجب عليهم
الخزي واللعن وامر الملك ان يكون لهم مجمع يلعنون فيه واستحضر بتاركة
البلاد فاجتمع في هذا المجمع ماية واربعة وستون اسقفا فلعنوا اسقف
منبج واسقف المصيصة وثبتوا على قول اسقف الرها ان جسد المسيح
حقيقة لا خيال وانه الاه تام وانسان تام معروف بطبيعتين ومشيئتين
وفعلين اقنوم واحد وثبتوا المجامع الاربعة التي قبلهم وبعد المجمع
الخلقدوني وان الدنيا زايلة وان القيامة كاينة وان المسيح ياتي بمجد
عظيم فيدين الاحيا والاموات كما قالت الثلثماية و
الثمانية عشر **فصل** ثم كان لهم مجمع تاسع في ايام معاوية بن ابي سفيان

تلاعنوا فيه وذلك انه كان برومية راهب قديس يقال له مكسيموس وله تلميذان
فجا الى قسطا الوالي فوبخه على قبح مذهبه وشنع عليه كفره فامر به قسطا فقطعت
يداه ورجلاه ونزع لسانه وفعل باحد التلميذين مثله وضرب الاخر بالسياط
ونفاه فبلغ ذلك ملك قسطنطينية فبعث فارسل اليه ان يوجه اليه من افاضل
الاساقفة ليعلم وجه هذه الحجة ومن الذي كان ابتدا بها لكيما يطرح جميع الابا القد
يسين كلمة استحق اللعنة فبعث اليه ماية واربعين اسقفا وثلاث شمامسة
فلما وصلوا الى قسطنطينية جمع الملك ماية وثمانية وستين اسقفا فصا
روا الاثماية وثمانية واستقلوا الشمامسة في البطركية كان رئيس هذا المجمع بترك
قسطنطينية وبترك انطاكية ولم يكن لبيت المقدس والاسكندرية بترك
فلعنوا من تقدم من القديسين الذين خالفوهم وسموهم واحدا واحدا وهم
جماعة ولعنوا اصحاب المشيئة الواحدة ولما لعنوا هولا جلسوا فجعلوا
الامانة المستقيمة بزعمهم فقالوا نومن بان الواحد من الثالوث الابن
الوحيد الذي هو الكلمة الازلي الدايم المستوي مع الاب الاله في الجو
هر الذي هو ربنا يسوع المسيح بطبيعتين تامتين ومفعلين
ومشيئتين في اقنوم واحد ووجه واحد يعرف تاما بلاهوته تاما
بناسوته وشهدت كما شهد مجمع الخلقدونية على ما سبق ان الا له
الابن في اخر الايام اتخذ من العذرا السيدة مريم القديسة جسدا انسا
نيا بنفس ناطقة وذلك برحمة الله تعالى لمحب البشر ولم يلحقه اختلاط ولا
فساد ولا فرقة ولا فصل ولكن هو واحد يعلم على الشبه لانسان ان
يعلم في طبيعته الذي هو الابن الوحيد والكلمة الازلية المتجسد
الذي صار انسانا في الحقيقة كما نقول ان الاعلم المقدسة نيرات
تستقلان بفعلها الازلي ولست يتفرقان لكنها بفعلين ومشيئتين
وطبيعتين الهي وانسي الذي بها يكون قول الحق وكل واحد
من الطبيعتين يعمل مع شركة صاحبتها مشيئتين غير متضادتين
ولا متفاوتتين ولكن مع المشيئة الانسية في المشيئة الالهية

Copyright © King Saud University